جـــــــامعة ديـــــــــالـــى
كليـــة التـــربيـــة الأســـاســـيـــة
قـــســـــــم العـــلـــــــــوم

تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق معايير التربية الجمالية ومدى استيعاب الطلاب لها

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
و هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
(طرائق تدريس العلوم)

مـــــن

أحمد عمار مهدي الشبلي

إشراف

الأستاذ الدكتور

منذر مبدر عبد الكريم العباسي

1444هـ صفر العراق أيلول 2022م

أولاً: مشكلة البحث Problem of Research

إن التربية الجمالية تُعد شيئاً ضروريا وأساسياً للفرد؛ وذلك لتربية المتعلم تربية عامة وافية تنتج عقلية إبتكارية لها القدرة على الإبداع، فالحاجة للتربية الجمالية ليست من باب الكماليات فقط وإنما حاجة أساسية يحتاجها الطالب ليربي نفسه وعقله وروحه وجسدهُ فالجمال من الجوانب الأساسية بالعملية التربوية ككل، ولا تقتصر مسؤوليتها لمادة دراسية محددة دون الأخرى، بل يتحتم أن تتحقق بكافة الإختصاصات العلمية ولأي مرحلة دراسية، ولابُدّ أن تتضمن محتوى المناهج الدراسية جزءاً كبيراً من معايير التربية الجمالية وذلك لأهميتها في نمو شخصية الطالب بجوانبها المتعددة (النفسية، العاطفية، العقلية). وكان الحس بالجمال في أغلب العصور من تاريخ العلوم يرشد العلماء في أبحاثهم.

(عبد العال، 2005: 377)

فكلمة الجمال في حد ذاتها تعني كل ما يبعث في النفس من سرور واحساس بالانتظام والتناغم.

(الكناني واطلال، 2022: 2)

فمن خلال إطلاع الباحث على العديد من الأدبيات التربوية والدراسات ذات العلاقة بالتربية الجمالية، التي أوصت تحليل كتب المرحلة المتوسطة وعلى وجه الخصوص كتب العلوم كدراسة (مطر، 2015م)، ودراسة (العمراني، 2015م).

ونتيجة ذلك سَبب حاجة لمزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بالتربية الجمالية ومعاييرها وهذا ما وَلَد لدى الباحث احساس بوجود مشكلة بإفتقار تضمين كتب العلوم المرحلة المتوسطة لمعايير التربية الجمالية وضعفها لدى الطلاب، لذلك فقد أرتأى الباحث إجراء البحث الحالي للتحقق من تضمينها وتحديد نسبها بمحتوى كتب العلوم لأنها من المواضيع القيمة ذات الأثر الكبير للبيئة والمجتمع ومجالات الحياة كافة، كما أن المرحلة المتوسطة مهمة لكونها تعمل على التطوير الإيجابي للبناء المعرفي والمهاري السابق من أجل صقل شخصية الطالب في مجالات العلوم المتنوعة، وعلى حد علم الباحث يعد هذا البحث الأول، إذ لم يجد دراسة أُجريت لتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على

وفق معايير التربية الجمالية ومدى استيعاب الطلاب لها، و مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

(ما تضمين محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق معايير التربية الجمالية ومدى استيعاب الطلاب لها؟)

ثانياً: أهمية البحث Research importance

إن التربية مهيأة لتحقيق أهداف الطالب وقائمة عليه لتنشئته في حياة كريمة يعيش بين أفراد مجتمعهِ ولهُ مهامهُ المستقبلية ضِمن المجتمع.

(جرار، 2019: 11)

كما إن التربية مرتبطة بالمجتمع، وهي تتباين من مجتمع إلى آخر حسب بيئة المجتمع والثقافة المؤثرة فيه، فضلاً عن القيم الفلسفية و الروحية المتوافرة فيه، وإن من أهداف التربية الأساسية إيصال المعارف والمهارات والقيم من جيل إلى آخر، ولهذا فإن المجتمع بحاجة إلى التربية لدورها الأيجابي بسد حاجاته الأساسية من أجل ديمومة الحياة الإجتماعية، اللازمة للبقاء البشري، وهذهِ الحاجات الأساسية هي الإحتفاظ بالتراث الثقافي وتعزيزه وتوفير قوى بشرية (موارد بشرية) مؤهلة لتطوير مجتمعها لمواكبة التقدم العلمي والعالمي في جميع جوانب الحياة.

(الدوري،2009: 24)

وإن من أهم شروط التربية هو أن تنمي شخصية الطالب من الناحية (النفسية، الجسمية والعقلية)، لكي يمتلك القدرة على الإنسجام مع الطبيعة، ويتخطى ذاته، والعمل على إسعاد نفسه والآخرين، إذ تعد التربية ظاهرة إجتماعية تخضع للتطور مع تطور المجتمع وتواكب حاجاتهم.

(جيدوري وزياد، 2019: 29)

وبما أن التربية عملية هادفة ومنظمة لأحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الطالب لغرض تطويره وتشكيل شخصية متكاملة لديه، فمن هنا تظهر أهمية تحليل المحتوى لأي مادة دراسية قبل الشروع في عملية التهيئة لتنفيذ الحصة الدراسية، وذلك للإطلاع بالجوانب المختلفة التي تنمي (عقله وأدائه ومهاراته) والتركيز عليها عند التخطيط لتصميم المحتوى الذي يساعد في تنمية هذه الجوانب المختلفة.

(سبيتان،2010: 168)

ولقد أكد أغلب خبراء المناهج والباحثين أن هناك حاجة دائمة لتحليل محتوى الكتب الدراسية في المناهج وفقاً لما تقتضي لإكتساب الطلاب المؤهلات ضمن مجال إختصاصهم ومراجعة تقييم أهدافهم آخذين في الحسبان متغيرات طبيعة مهنتهم المستقبلية.

(الربيعي، 2018: 4)

إذ إن عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية عملية قيّمة، غايتها الوقوف على نقاط الضعف والقوة وتشخيصها، حيث يمكن معالجة نقاط الضعف بإجراء التعديلات المناسبة، أو تغيير الكتاب فضلاً عن تدعيم نقاط القوة، إن عملية تحليل الكتب المدرسية بشكل عام وكتب العلوم بشكل خاص يتم على وفق معايير محددة بحيث يتم بواسطتها التقييم على مدى مناسبته وصلاحيته للتدريس .

(خطايبة، 2011: 187)

وبذلك تظهر أهمية الكتاب المدرسي الذي يُعد جزءاً من المنهج وأقل شمولية منه ويشتمل معلومات جوهرية لها دوراً في تنمية شخصية الطالب سوآء بالجانب المعرفي أو الوجداني أو المهاري، فهو المصدر الناقل لمحتوى المادة العلمية والمرجع الأساسي الذي يستمد الطالب منه المعرفة أكثر من المراجع الأخرى، لكونه يتضمن الوحدات التعليمية للمنهج من أجل بناء كفايات محددة لمختلف المستويات، ويتلاءم مع قدرات الطلاب.

كما يعد الكتاب المدرسي وسيلة ضرورية للطلاب ذو فاعلية وكفاية لمساندة المدرس والطالب في المدرسة بإنجاز مهمتهما، لذلك لا ينبغي إهماله في أي منهج تربوي، لأنه مرشد رئيس لمحتوى المنهج وطرائق التدريس والتقويم.

(صالح وسماء،2018: 158- 159)

ويشترك الكتاب في تشكيل عقلية الطالب وتوفير المفاهيم السليمة لديهِ، حيث يكون لديهِ دورٌ بتكوين قدراتهِ وتطوير مواهبهِ وزيادة معارفهِ وإكسابهِ مهارات متعددة وإنماء التوجهات السلوكية البناءة.

(الموسوي ، 2011: 175)

إن كتب العلوم تحظى بأهمية خاصة كونها عنصراً من عناصر المناهج ، ولها دورٌ في تحقيق الأهداف التربوية للمراحل التعليمية المختلفة.

(زيتون، 2001: 94)

وإنها تعد من أكثر الكتب التي تكون بحاجة إلى مراجعة وتطوير إيجابي وتغيير بصورة دائمة ومستمرة؛ كونها مرتبطة بشكل كبير بالتغيرات المتسارعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتقدمها الواسع، التي أحدثت تحولات كبيرة بمجالات الحياة البيئية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية والصناعية.

(ابو عاذرة، 2019: 412)

فهي أهم مصادر تعلم الطلاب، مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأُخرى، إذ تقدم من محتوى المنهج الحد الأدنى المطلوب وإمكانية التحكم بعناصره الأربعة (الأهداف، المحتوى، والأنشطة، والتقويم) فضلاً عن التحكم بإخراجه وإثرائه بالصور والرسوم وجعله مشوقاً وسهولة تطويره وتحديثه.

(عبد الحق،2009: 164)

وتطور قدراتهم في الإبتكار، وتأمن الإرتباط المتواصل بين نمو تفكيرهم ونموهم الجسمي ويتم ذلك عن طريق محتواها وما يتضمن ذلك المحتوى من معايير أو قيم أو مهارات تنعكس على سلوكهم بشكل إيجابي.

(مهدي ،2019: 21)

ونظراً لأهمية محتوى الكتب المدرسية، لذلك يجب تقديمها بصورة وظيفية وذات دلالة لحياة الطلاب ومشكلات المجتمع وتدريسها بما يلائم المرحلة العمرية للطلاب وفق العمليات العقلية (العليا ، الدنيا) وأن تربط عناصر المحتوى (حقائق، مفاهيم، مبادئ، قوانين، نظريات، معايير، قيم، اتجاهات، مهارات) علاقات إرتباطية بينها ليسهل إستيعابها من قبل الطلاب.

(عليان، 2010: 53)

إن تضمين محتوى الكتب المدرسية لحاجات الطلاب والمجتمع يَعد بيئة حيّة لإشباع حاجاتهم المنوعة، إذ يفترض التنوع بالموضوعات وما تتضمنه من المعارف والصور والأشكال والجداول ، وما يتطلبهُ من أداء وحركات تنسيقة مع العمليات العقلية سوآء بشكل فردي أو جماعي، وتهذيب النفس بالإصغاء الهادف والإستفادة من موارد الطبيعة وكيفية التعامل معها، فذلك له دور بكشف نوع الموهبة المتميزة لدى كل طالب، إضافة للتنوع والتوسع بالأنشطة ومحتوى الكتب المدرسية يساهم بالانسجام مع تنامي القدرات العقلية والجسمية والإبداعية.

(عفانة ونائلة،2009: 35)

وهنا يأتي دور التربية الجمالية بذلك إذ ترتقي في الأعمال الفنية والخبرة الجمالية لدى الطلاب فضلاً عن نمو شخصية الطالب عن طريق مشاركته في الأنشطة البناءة، والتمتع بها فهي تنمي وتعزز قيم واتجاهات إنسانية ترتبط بتنمية العاطفة (الوجدان) وتدريب الحواس والتعبير عن الذات والإنفعالات وإنتاج الفن، والتوازن بين المشاعر في سبيل

التماسك الإجتماعي وإكتساب المعارف و المهارات المختلفة وتوجيه الأُمور ويتكيف مع ما يحيط به وفقاً لاحتياجاته.

(جيدوري،2010: 110- 114)

إذ تظهر أهمية التربية الجمالية لاسيما في العصر الحالي، فهي لم تختلف في ضرورتها للإنسان بشكل عام، وللطلاب خاصة، فلها أثرها الكبير وأهميتها برفع مستوى الثقافة الجمالية للطلاب، فضلاً عن مساهمتها في إغناء عالمهم الروحي، وضبط تأثيرات وسائل الإعلام العامة عليهم، وتنمية مخيلتهم وأحاسيسهم.

(شاهين، 2014: 7)

وأشار (John, 2002) إلى أهمية التربية الجمالية ودورها في التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، والتغيرات الإجتماعية المتلاحقة والمستمرة، فأصبحت أكثر قيمة وأهمية من ذي قبل. (John,2002:62) ولا تقل التربية الجمالية عن بقية أنواع التربية الأُخرى (العقلية، الجسدية، الروحية) فعن طريقها يتهذب الذوق ويُصقل ويتعود الطالب أن يبتكر ويكتشف قيماً في الحياة لها إرتباط بالبيئة وأكثر إستيعاباً لها وتكون لدى الطلاب معايير للتمييز بين قيم الأشياء وتنمية الإحساس والشعور بالجمال المتوافر بالطبيعة فإنها تتعامل مع تنوع الطبيعة وتعدد الحياة الإنسانية، فضلاً عن أهميتها بالمجتمع؛ لأن فقدان التربية الجمالية في المجتمع وعدم معرفة النظام يسئ إليه لمدى بعيد.

(عمار، 2016: 56- 58)

وتؤكد العديد من الدراسات كدراسة (محمد، 2019م) ضرورة تضمين التربية الجمالية في محتوى الكتب بمراحل التعليم بشكل عام وفي محتوى كتب العلوم بشكل خاص، لكونها تنمي لدى الطلاب المكون المعرفي (حقائق، مفاهيم، مبادئ، قوانين، نظريات) عن الظواهر الكونية والطبيعية والبيئية، التي إذا تم دراستها من غير الإحساس بالجوانب الفنية والجمالية للموضوعات فأنها قد تتحول لمادة غير مترابطة وغير مؤثرة في حياة الطلاب.

(محمد، 2019: 95)

وأكدت العديد من الندوات والمؤتمرات أهمية التربية الجمالية ومنها الندوة التي أُقيمت في جامعة القادسية - كلية التربية (15/4/ 2012م) حول التربية الجمالية تحت عنوان "تنمية التربية الجمالية وتأثيرها في الروح الإبتكارية".

(العمراني، 2015: 13)

وأكد المؤتمر التربوي الخامس والعشرون لجمعية المبرّات في لبنان (2016/9/21م) "شركاء في التربية بين الأهل والمؤسسة" عن ضرورة العمل والإهتمام بالتربية الجمالية عن طريق تربية الذوق الفني عند الطالب وتأكيد علاقته الجمالية مع الطبيعة وظواهر الحياة الإجتماعية ومكونات الواقع، والعمل على تحصيل الثقافة الجمالية وإدخالها بشكل تكاملي مع المناهج ونشرها، وأن يكون للمؤسسة التربوية دور في تنمية هذه الثقافة عند الأهل أيضاً وذلك لما للأهل من تأثير رئيس في تحقيق أهداف التربية الجمالية عند الأبناء.

(المؤتمر التربوي ، 2016م)

كما أكد المؤتمر العلمي والدولي للتربية والتعليم الذي نظم من قبل أكاديمية ريمار التركية بالتعاون مع جامعة كارابوك التركية و "وزارة التربية العراقية" والذي تم عقده للفترة (22- 24 /9/ 2021م) أهمية البحث بعدد من المجالات التي أحد هذه المجالات التربية الجمالية.

(مؤتمر ريمار، 2021م)

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. يبين البحث الحالي مدى تضمين محتوى كتب العلوم في المرحلة المتوسطة لمعايير التربية الجمالية.
2. تبين علاقة التربية الجمالية بالإبتكار والإبداع.
3. إظهار علاقة التربية الجمالية الوثيقة بكتب العلوم.
4. أهمية التربية الجمالية ودورها في إستيعاب الطلاب لمحتوى كتب العلوم.

5. إن هذا البحث قد يزود المهتمين في مديرية المناهج - وزارة التربية العراقية، بالنتائج للإفادة منها عند تطوير المناهج والكتب الدراسية بشكلٍ عام وكتب العلوم بشكلٍ خاص.
6. تبرز أهمية كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة كونها مرحلة إنتقالية للطلاب من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة.
7. يعد هذا البحث مكمل للدراسات السابقة التي اهتمت بالتربية الجمالية فضلاً عن مجال طرائق تدريس العلوم.

ثالثاً: أهداف البحث Objectives Of Research

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق معايير التربية الجمالية ومدى إستيعاب الطلاب لها)، ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الاتية:

1- بناء أداة تحليل على وفق معايير التربية الجمالية.

2- معرفة نسب تضمين معايير التربية الجمالية في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الأول والثاني).

3- معرفة نسب تضمين معايير التربية الجمالية في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول والثاني).

4- معرفة مدى إستيعاب طلاب الصف الأول والثاني المتوسط لمعايير التربية الجمالية في مادة العلوم .

رابعــاً: فرضية البحث The Hypothes of the Research

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات إختبار معايير التربية الجمالية لدى طلاب الصف الأول والثاني المتوسط والوسط الفرضي للاختبار.

خامســاً: حدود البحث Limitation The Research

إقتصر هذا البحث على الآتي:

1-الحـدود المعرفيـة العلميـة: محتـوى كتـب العلـوم المعتمـد تدريسـها للمرحلـة المتوسـطة الصـادرة من المديرية العامة للمناهج - وزارة التربية العراقية وهي:

أ-كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الأول والثاني) الطبعة الخامسة لعام 2021م.

ب-كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول والثاني) الطبعة الرابعة لعام 2021م.

ت-أداة تحليل معايير التربية الجمالية (الدين، الأسرة والمدرسة، الصحة والغذاء، التصميم).

2- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2021 / 2022م).

3- الحـدود المكانيـة: المـدارس المتوسـطة النهاريـة للبنـين التابعـة لمديريـة تربيـة الرصـافة الثانية.

4- الحدود البشرية: طلاب الصف الأول والثاني للمرحلة المتوسطة.

سادســاً: تحديد المصطلحات Definition Of The Terms

تحليل المحتوى : **Content Analysis** عرفه كل من :

1 -**(سـمارة وعبـد السـلام، 2008):** بأنـه "إسـلوب بحثـي يسـتهدف وصـف المحتـوى الظاهر لمادة دراسية وصفا كمياً وموضوعياً ومنظماً وفق معايير محددةَ مسبقاً"

(سمارة وعبد السلام، 53:2008)

2 -**(المحمودي،2019):** بأنه "إسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة"

(المحمودي،2019: 60)

3 -**(السـاعدي ومقـداد،2021)**: بأنـه "مجموعـة الخطـوات التـي يعتمـد عليهـا مؤلفـو المادة الدراسية لتجزئة المهمات التعليمية إلى العناصر التي تكوّن المحتوى"

(الساعدي ومقداد،2021: 128)

❖ **يعرفـه البـاحـث إجرائيـا**: بأنـه تجزئـة محتـوى كتـب العلـوم للمرحلـة المتوسـطة إلـى عناصرها وإستخلاص الأفكار التي تتضمن معايير التربيـة الجماليـة ووصـفها بشـكل كمي على وفق أداة التحليل المعدة للدراسة.

كتـــب العلـــوم (Science Books): عرفها كل من:

1 -**(قبلان،2019)**: "هي مؤلفات تعليمية تقدم محتوى المعارف التي سيكتسبها المتعلم في مجال العلوم مرتبطة بمستوى معين لدارسيها"

(قبلان، 2019: 68)

2 -**(محسن،2021)**: بأنها " كتب العلوم المعدة لتحقيق أهداف مقررات مادة العلوم، التي قررتها وزارة التربية، وتعد المراجع الأساسية التي يستقي منها المتعلمون لتحصيل محتوى مقرر مادة العلوم".

(محسن،2021: 9)

❖ **يعرفها الباحث إجرائيا**: الكتب المقرر تدريسها للمرحلة المتوسطة متضمنة محتوى علمي (نصوص، أشكال، رسوم، صور، أنشطة) تساعد الطلاب وتعينهم على الإستيعاب والإثارة للمادة العلمية.

المرحلة المتوسطة (Intermediate Stage): عرفها كل من:

1 -**(وزارة التربية ، 1985)**: بأنها" إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاثة سنوات، الأُولى يقبل فيها حامل الشهادة الإبتدائية ، وتهدف إلى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والإجتماعية ليتهيأ الطلبة للحياة الإجتماعية المنتجة أو متابعة الدراسة".

(وزارة التربية ،1985: 3-4)

❖ **يعرفها الباحث إجرائيا**: هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية والتي تتضمن ثلاثة صفوف (الأول، الثاني، الثالث) حسب نظام وزارة التربية العراقية، وقد أستبعد الباحث الصف الثالث لكونه لا يُدَّرس فيه كتاب العلوم.

المعايير: (Standards): عرفها كل من :

1 -**(الكسباني، 2010)**: " أعلى مستويات الأداء التي يطمع الإنسان للوصول إليها ويتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها". (الكسباني، 2010: 62)

2 -**(مجيد، 2015)**: هي "عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة Guide lines متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، تعبّر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم، ومباني وتجهيزات".

(مجيد، 2015: 169)

3 -**(سعادة وفهد،2019)**: هي "النموذج الذي يتم الإتفاق عليه ويحتذى به بهدف قياس درجة إكتمال أو كفاءة شيء ما من الخارج، على أن يمثل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوافر في هذا الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي يتم العمل على تحقيقها لاحقا".

(سعادة وفهد،2019: 50)

❖ **يعرفها الباحث إجرائيا**: هي معايير التربية الجمالية التي تم إعدادها مسبقاً وأعتمد عليها بتحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة الخاضعة للدراسة الحالية.

التربية الجمالية: (Aesthetics Education): عرفها كل من:

1 -**(شحاته وزينب، 2003):** بأنها " تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرقق وجدان الفرد وشعوره ويجعلهُ مُرهف الحس ومدركاً للذوق والجمال فيبعث ذلك في نفسهِ السرور والإرتياح ويرتقي بوجدانهِ وتَتهذب إنفعالاته ومعاملاته"

(شحاته وزينب، 2003: 98)

2 -**(خضر،2017):** هي الوصول إلى نوع من التقارب بين الأحكام الجمالية لدى الطلاب لموضوع جمالي بعينه ومدى إحساسهم بالجمال.

(خضر،2017: 234)

3 -**(الساعدي وآخرون،2021):** بأنها "تعليم الإبداع ومهاراته الفكرية وممارستها داخل المنظومة التربوية والتعليمية لغرض الإستفادة منها كخبرات تعليمية يمكن ترجمتها إلى خبرات إدائية داخل الصف الدراسي وخارجه".

(الساعدي وآخرون،2021: 529)

- ❖ **يعرفها الباحث إجرائيا**: بأنها الأفكار التي يتضمنها محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة من معايير التربية الجمالية والمتمثلة بالمعايير الأربعة الرئيسة (الدين، الصحة والتغذية، الأُسرة والمدرسة، التصميم) التي أعدها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي.

الإستيعاب (الفهم أو الادراك): (Comprehension): عرفه كلاً من:

1 -**(زيتون، 2005)**: يُقصد بهِ قدرة الطالب على فهم معنى الأشياء وتفسير ما يلاحظهُ في بيئتهِ من أشياء وأحداث وظواهر.

(زيتون، 2005: 59)

2 -**(قنديل، 2008):** بأنه "إكتساب المعلومات في وقتها على مستوى تدريسها (بمعنى تذكرها أو فِهمها أو غيرهُ ولكن وقت دراستها فقط)".

(قنديل، 2008: 40)

3 -**(خطايبة،2011):** بأنه عملية إضافة أو تبديل بنى عقلية جديدة للطالب عن طريق مشاركة عملية التمثيل والإستيعاب لإعادة التوازن المعرفي له ويتكيف فيها تفكير الطالب.

(خطايبة،2011: 130)

❖ **يعرفه الباحث إجرائيا:** هو فهم أو إدراك طلاب الصف الأول والثانـــي المتوســـط لمعايير التربية الجمالية المتضمنة في محتوى فصول كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (الأول المتوسط بجزئيه الأول والثاني، والثاني المتوسط بجزئيه الأول والثاني).

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى "تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة على وفق معايير التربية الجمالية ومدى استيعاب الطلاب لها" للعام الدراسي (2021-2022م). ولغرض تحقيق هدف البحث تم بناء اداة تحليل مبنية على وفق معايير التربية الجمالية بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي إذ تكونت الأداة بشكلها النهائي من أربع معايير رئيسية (الدين، الأُسرة والمدرسة، الصحة والغذاء، التصميم) ولكل معيار(10) مؤشرات بمجموع (40) مؤشر بصيغتها النهائية بعد التحقق من صدق وثبات الأداة، كما أعد الباحث اختبار معايير التربية الجمالية والذي تكون من (40) فقرة اختبارية تكوّن مجتمع المجتمع من كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (الصف الأول والثاني) وطلابها. أما عينته فكانت محتوى كتب العلوم بجزئيها الأول والثاني. وطلاب الصف الأول والثاني بواقع (400) طالب لكل صف.

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية: (معادلة هولستي و كويدر ريتشارد سون -20، واختبار (ت)، والنسب المئوية، والتكرارات، ومعامل السهولة والصعوبة، وتمييز الفقرات، والبدائل الخاطئة). ثم أظهرت النتائج إلى :

أ - تحقيق كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الأول) مجموع (881) تكراراً و(الجزء الثاني) مجموع (491) تكراراً

ب- تحقيق كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول) مجموع (920) تكراراً و(الجزء الثاني) مجموع (521) تكراراً.

أما نتائج الاختبار غير دالة بالنسبة لطلاب الصف الأول والثاني المتوسط . وعلى وفق النتائج التي توصل لها الباحث قدم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.